

بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا
كلية الموسيقى والدراما
قسم الدراما

بحث لنيل درجة الماجستير في الدراما

بعنوان:

أساليب الإنتاج وأثرها على الإخراج المسرحي.

(عروض المسرح القومي السوداني 1967 – 2005م نموذجاً)

Production Styles and their Impact on Stage Directing

(A Case Study of Sudanese National Theatre Shows 1967 – 2005)

إعداد الدارس: مجاهد عبد الفتاح الطاهر
إشراف: د. سعد يوسف عبيد

الخرطوم 2010م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْ مَنْ
يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ
مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ
يُدَبِّرُ الْأُمُورَ فَمَنْ يَشْفَعُ عِنْدَ اللَّهِ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ

(يونس : 31) صدق الله العظيم

الإهداء:

يكون لي الشرف أن يقبل هذا الإهداء لمن هم أهل له.
والدتي التي تجاوز حملها التسعة أشهر بسنين عددا.
روح والدي التي أعيها السقم وأعيها اعتصام ملائكة الرحمة!!!
إلي منيب - المثني (ميكي) - عبد الفتاح - معزة (حبوبه). أميمه زوجتي وأم أولادي,
وأخت روعي, وبوصلة نجاحاتي. كل أفراد أسرتي الكريمة. كل زملاء الدراسة.
أ.د عثمان جمال الدين, أ.د الفاتح الطاهر, أ.د سليمان يحي, د. سعد يوسف عبيد, د.
حاج أبا ادم, د. شمس الدين يونس, د. فيصل احمد سعد, د. فضل الله احمد عبد
الله, د. اليسع حسن احمد, د. صلاح الدين الفاضل, د. وائل احمد خليل, د. زينب
عبد الله, د. قور, أ. فتح الرحمن عبد العزيز, أ. الطيب المهدي محمد, أ. عادل
حربي, أ. عبد الحكيم الطاهر, أ. كمال محمد عبد الله, أ. عايدة محمد علي, أ. عوض الكريم
الزین, أ. الطيب مهدي, أ. سيد احمد احمد, أ. محمد حامد, أ. عادل ضيف الله, أ. صلاح دفع
الله, أ. أفرح الزين, أ. جاستن جون بيلي, أ. هيام الفاتح, أ. هناء محمد, أ. عبد الحفيظ علي
الله, أ. هبة حسن صالح, أ. دعاء جعفر, أ. نادية خالد.
هذا الهرم الذي اعتلاه كل طالب للعلم والعلا
إلي:

عز الدين احمد الشيخ (ود العمدة) - هشام يوسف - معتز احمد علي - محمد
المصطفي الجيلي - اميمة عبد القادر - أمل محمد حامد- وروح المرحوم السماني
الأمين

شكر و عرفان:

الشكر أجزله لكل من ساهم في تشكيل حياتي قبل معرفتي, في مقدمتهم
المرحوم د. احمد عبد العال الذي مهر خطاب تعيني بالكلية, د. سعد يوسف
عبيد العالم الذي يهب دون حدود, د. شمس الدين يونس من فتح لي دروب نيرة
في هذه الدراسة.

الشكر موصول لمن أعانني في جمع وتحليل هذه المادة البحثية:

- أ.د ميكا كولك. جامعة أمستردام.
- د. عبد الحفيظ محمد احمد. والأستاذ محمد شاطر صادق (المسرح القومي
السوداني).
- أ. يوسف سليمان (الفراروى) جامعة الفاشر.
- أ. كرتئين جانسن نشاكي Kristin Johnson Neshati. جامعة جورج
ماسون USA.
- أ. طارق علي. جامعة النيلين.
- أ. عبد المنعم حسن. جامعة جوبا.
- كل زملائي بقسمي الدراما والموسيقي جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- عوض المكي. مكتبة كلية الموسيقي والدراما.
- مشرف مكتبة كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- مشرف مكتبة كلية الفنون والدراما والموسيقي جامعة جوبا.

- جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا التي أتاحت لي فرصة إعداد هذه الدراسة، وكذا كلية الموسيقى والدراما.

والحمد لله أولاً وأخيراً

ملخص البحث:

تتناول هذه الدراسة أساليب الإنتاج المسرحي، وما يترتب عليها من اثر علي عملية الإخراج المسرحي في السودان خلال الفترة من عام(1967م والي 2005م) فترة المواسم المسرحية المنتظمة وما بعدها بالمسرح القومي السوداني، مع التعرض لبعض النماذج الغربية للتعرف علي واقع الإنتاج المسرحي وأساليبه. تحتوي الدراسة على ثلاثة فصول وعدد من المباحث.

الفصل الأولي: بعنوان (الإخراج وإدارة الإنتاج) اشتمل علي أربعة مباحث. تناول الدارس تعريف الإنتاج عموماً والإنتاج المسرحي علي وجه التحديد ثم تعريف المخرج وعملية الإخراج وبعد ذلك تعريف الإدارة وعناصرها وتعريف المدير وأسلوب وخطوات الإدارة وما هي صفات المدير.

الفصل الثاني: (آلية الإخراج المسرحي)، ويحوي خمسة مباحث. عرف الدارس فيها الخطوات التي تتبع لإخراج العمل المسرحي عبر الخطوات الإجرائية المتبعة من تكوين مجموعة العمل واختيار النص ووضع ميزانية المشروع والخطوات الفنية مثل توزيع الأدوار علي فريق العمل، إجراء التدريبات، إعداد كافة عناصر العرض المسرحي. ومن ثم تناول الباحث العلاقة ما بين المنتج ومدير الإنتاج والمخرج من خلال تحديد مهام كل وظيفة وحدودها. قام الدارس بتحديد بعض

أساليب الإنتاج المتبعة ومقارنة ذلك بالأساليب المتبعة في الدول الأخرى. مع ذكر بعض النماذج.

الفصل الثالث: (الإنتاج بالمرح القومي السوداني) في خمسة مباحث. استهلها الباحث ببدايات ظهور المسرح بالسودان وكيف كانت تدار عمليات الإنتاج، إلي مرحلة ظهور المواسم المسرحية المنتظمة بالمرح القومي (1967 - 1989) وما بعدها. كما تناول الدارس مراحل تطور الإنتاج بالمرح القومي من الإنتاج الكامل إلي الإنتاج بالشراكة والإنتاج الخاص. وإنتاج المسرح القومي للفرق الخاصة والإشكالات التي واجهت كل مرحلة من مراحل الإنتاج بالمرح. و تعرضت الدراسة إلي بعض التجارب الإنتاجية لمخرجين ومنتجين سودانيين ثم المقابلات وعرض الباحث النتائج والتوصيات.

- تأثر الإخراج كعملية فنية إبداعية بالإنتاج، وجد الباحث أن الأثر الناتج من التداخل بين الإخراج وإدارة الإنتاج والعلاقة بينهما؛ تتفاوت من حيث قوة ومحدودية التأثير علي المنتج الفني المباشر الآني (العرض المسرحي)، والمردود طويل أمدى (تطور الإخراج المسرحي).

- ضعف اهتمام القطاع العام بالإنتاج المسرحي، أكدت الدراسة هذا الضعف في الجانب المادي والجانب الفني من خلال توقف المواسم المسرحية. وانحسار إنتاج المسرح القومي المسرحي. تقلص ميزانيات الإنتاج بالمرح. عدم وجود برنامج أو خطط وسياسات واضحة وطموحة لتطوير المسرح.

- عدم وجود الكوادر المتخصصة في إدارة الإنتاج المسرحي، لم تعر المؤسسة تطوير الإنتاج بالمرح القومي الاهتمام اللازم فلم توفر الكادر المتخصص. وفي ختام الدراسة ثبت بالمراجع والمصادر التي استندت عليها الدراسة.

ABSTRACT:

This study deals with the Theatrical Production Styles and their consequences impact upon theatrical directing in the Sudan (1967 to 2005) covering all regular theatrical seasons and after, of the Sudan National Theatre. Some samples of Western modules are production to acknowledge the status-queue of the theatrical production and their styles in general.

The study composes of three chapter and several sub-chapters. The first sub-chapter is the definitions of the theatrical productions terminologies. In the second sub-chapter is the definition of the Director and of the Directing. The 3rd sup-chapter is the definition of Administration. The 4th sub-chapter is for the definition of the Manager.

The second chapter treats the (Theatrical Directing). It includes 5 sub-chapters. Consecutively: Definition of the work crew, the work processes, procedures followed in directing a theatrical work, and also artistic steps and basics of the art of directing. . The chapter ends with the 5th sub-chapter that exhibits a number of western models of theatrical productions, and all sub-chapters finish with conclusions.

Production at the Sudanese National Theatre is the title of the third chapter; it introduces the early theatrical production in Sudan.

The 2nd sub-chapter defines the Sudanese National Theatre, structure and goals. The 3rd sub-chapter is the theatrical seasons and the period after that. Also, the financial resources and the production styles with their practical procedures through the various development stages of them. The co-operations between

the theatre and other local theatre groups and the dealing of the National Theatre under the patronage system were all dealt with. The 4th sub-chapter includes a production experience of a Sudanese director/producer

الفهرس:

العدد	الموضوع	رقم الصفحة
1	العنوان	أ
2	البسمة	ب
3	الآية	ج
4	الإهداء	د
5	شكر و عرفان	هـ
6	ملخص البحث (عربي)	و
7	ملخص البحث (انجليزي)	ح
8	الفهرس	ط - م
9	المقدمة	1
10	الفصل الأول (الإخراج وإدارة الإنتاج)	24 - 5
11	تمهيد	6
12	المبحث الأول (الإنتاج المسرحي)	7
13	- تعريف الإنتاج في اللغة	7
14	- تعريف الإنتاج اصطلاحاً	8
15	- تاريخ المصطلح	8
16	- مستويات الإنتاج (مستوي التمويل والدعم , مستوي التنظيم)	9
17	المبحث الثاني (المخرج والإخراج)	11
18	- تاريخ المصطلح	11
19	- المخرج في اللغة	11
20	- المخرج اصطلاحاً	12
21	المبحث الثالث (الإدارة)	15
22	- الإدارة لغة	15
23	- الإدارة اصطلاحاً	15
24	- المخرج والإدارة	16
25	- عناصر العملية الإدارية (التخطيط, التنظيم, الرقابة)	18
26	- التخطيط	18
27	- مراحل إعداد الخطة	19
28	- التنظيم	20
29	- الرقابة	21
30	- وسائل الرقابة	22
31	المبحث الرابع (المدير)	23
32	- تعريف المدير	23

23	- خطوات الإدارة	33
24	- صفات المدير (صفات شخصية, صفات مكتسبة)	34

رقم الصفحة	الموضوع	العدد
71 - 25	الفصل الثاني (الإخراج المسرحي)	35
26	تمهيد	36
26	المبحث الأول (مجموعة العمل)	37
26	- المؤلف	38
28	- مبدع العرض	39
28	- مجموعة العمل	40
30	المبحث الثاني (إدارة الإخراج المسرحي)	41
30	- اختيار النص	42
32	- الميزانية	43
33	- حق الإخراج	44
33	- اختيار مجموعة العمل	45
34	- الجلسة الأولى	46
35	المبحث الثالث (حرفية الإخراج الفني)	47
35	- توزيع الأدوار (المقابلة الشخصية, الاستماع العام)	48
37	- مرحلة التدريب	49
37	- تدريبات الطاولة (القراءة التمهيدية, الثانية, التفسيرية)	50
38	- أهمية تدريبات الطاولة	51
40	- تدريبات الحركة والتجويد	52
41	- تدريبات الارتجال	53
41	- التدريبات والجمهور	54
43	- تقسيم التدريبات	55
43	- التدريبات النهائية	56
44	- التدريبات التقنية	57
44	- البروفة العامة	58
46	المبحث الرابع (شراكة الإنتاج)	59
46	- 1/ التمويل	60
47	- 2/ الصانع (مبد المنتج) مهام فنية	61
47	- مهما إدارية	62
51	- 3/ العقل المحرك (إدارة الإنتاج)	63
52	- علاقة مدير الإنتاج بالمخرج	64
53	المبحث الخامس (أساليب ونماذج إنتاج عالمية)	65
53	- أساليب الإنتاج	66
53	- 1/ إنتاج مسرح الدولة	67
54	- 2/ الأسلوب التجاري	68

54	- 3/ الأسلوب المشترك	69
56	نموذج من ألمانيا	70
56	- أنواع المسرح بألمانيا (مسرح المدينة, المسرح الخاص أو الحر)	71
57	- تمويل المسرح بألمانيا	72
رقم الصفحة	الموضوع	العدد
58	- تمويل الدولة للمسرح الخاص	73
60	نموذج من اسبانيا	74
60	- أنواع المسرح في اسبانيا (مسرح المحافظة, المسرح الخاص)	75
61	- طرق تمويل المسرح	76
61	- الفرق المسرحية باسبانيا	77
62	- خطوات الإنتاج بالنموذج الاسباني (تجربة خافير لادريكو)	78
64	نموذج من هولندا (نموذج السنة مراحل)	79
64	- تقسم المراحل (إدارة الأنشطة الفنية, الإدارية, التقارير المكتوبة)	80
65	- المرحلة الأولى (المبادرة)	81
66	- المرحلة الثانية (طلب الدعم)	82
67	- المرحلة الثالثة (التحضير الأولى للإنتاج)	83
69	- المرحلة الرابعة (الإنتاج العملي)	84
70	- المرحلة الخامسة (العرض)	85
71	- المرحلة السادسة (الختام وتخليص مكونات المشروع)	86
164 - 72	الفصل الثالث (الإنتاج بالمسرح القومي السوداني)	87
73	المبحث الأول (الإنتاج المسرحي ما قبل 1967 بالسودان)	88
73	- ظهور المسرح في السودان	89
74	- الإشارات الأولى للإنتاج المسرحي بالسودان	90
76	- مسرح بخت الرضا	91
77	- محمد فاضل	92
77	- عزمي عبد القادر	93
80	- عمر أفندي	94
80	- صديق فريد	95
80	- الفكي عبد الرحمن	96
82	خلاصة	97
85	المبحث الثاني (المسرح القومي السوداني)	98
85	- المسرح القومي	99
85	- هيكل المسرح القومي	100
87	- المكتب الفني	101
91	- أهداف المسرح القومي	102
93	خلاصة	103
94	المبحث الثالث (المواسم المسرحية وما بعدها)	104
94	- تعريف الموسم المسرحي	105
94	- المواسم المسرحي (الفكي عبد الرحمن)	106

95	- مشاكل المواسم المسرحية في (1967-1978م)	107
96	- مكى سنادة وما بعد المواسم المسرحية	108
97	- ميزانية المسرح القومي	109
100	- مراحل تطور الإنتاج بالمسرح القومي	110

رقم الصفحة	الموضوع	العدد
100	- الإنتاج بالشراكة (المرحلة الأولى, المرحلة الثانية)	111
102	- الإنتاج الكامل	112
105	- خطوات الإنتاج بالمسرح القومي	113
106	- الفرق المعتمدة لدي المسرح القومي	114
108	- الدعاية والإعلان	115
108	- الفاضل سعيد	116
109	- فرقة الأصدقاء المسرحية	117
110	- جمال حسن سعيد	118
110	- عماد الدين إبراهيم	119
111	- ضبط مال الإنتاج بالمسرح القومي	120
112	- نثرية التدريبات	121
112	- مواد المسرحية	122
113	- طباعة التذاكر	123
113	- دخل العروض	124
114	- استحقاق الفرقة المسرحية	125
114	- استحقاق المسرح القومي	126
114	- الكوادر المساعدة	127
115	- دعم الدولة للمسرح	128
116	- نظام الرعاية	129
117	- خلاصة	130
118	- المبحث الرابع (المخرج المنتج بالسودان)	131
118	- تجربة عبد الحكيم الطاهر الإنتاجية	132
118	- (أ) الإنتاج الكامل (بالمسرح القومي)	133
119	- (ب) الإنتاج بالشراكة	134
120	- (ج) الإنتاج متعدد الشركاء	135
121	- إشكالات الإنتاج بالمسرح القومي	136
122	- (د) الإنتاج الخاص	137
123	- تجربة عماد الدين إبراهيم الإنتاجية	138
124	- خبرات إنتاجية	139
125	- تجربته مع المسرح القومي	140
126	- خلاصة	141
128	- المبحث الخامس (إجراءات الدراسة)	142
128	- تمهيد	143

129	- المقابلات	144
129	- المقابلة الأولى	145
132	- المقابلة الثانية	146
136	- المقابلة الثالثة	147

رقم الصفحة	الموضوع	العدد
138	- المقابلة الرابعة	148
141	- المقابلة الخامسة	149
145	- مناقشة الفروض من خلال النموذج	150
145	- (أ) المسرح القومي (1967-1989م)	151
148	- (ب) المسرح القومي (1990-2005م)	152
154	النتائج	153
155	التوصيات	154
156	الخاتمة	155
157	المصادر والمعاجم	156
158	المراجع باللغة العربية	157
160	المراجع باللغة الانجليزية	158
161	الدوريات والمجلات	159
162	ثبت الرواة والتسجيلات	160
164	مواقع الانترنت	161
165	الملاحق	162